أسعار الفائدة المرتفعة أحد المخاطر الماثلة أمام الطلب عليه خلال العام المقبل

«ساكسو بنك»: التحول الكهربائي والتوسع الحضري يُعززان النمو في قطاع النحاس

أوضح رئيس استراتيجيات الأسهم لدى ساكسو بنك بيتر جارنري خلال تقرير اقتصادي متخصص أن النحاس يُعد واحداً من المعادن الأساسية ضمن عملية التحول الأخضر التي تقوم على اعتماد المركبات الكهربائية وتحديث البنية التحتية لشبكات الكهرباء الرئيسية. ويُسهم التوسع الحضري المستمر في جميع أنحاء العالم في تحفيز الحركة العمرانية في خطوة تُحفز بشكل ملموس من الطلب على النحاس. ومن هذا المنطلق، يسعى المستثمرون إلى استكشاف سُبل التداول في النحاس للاستفادة من الآفاق الواعدة لمعدلات الطلب عليه. ونتناول في هذا التقرير العديد من الخيارات والنقاط البارزة المتعلقة بشكل خاص بستة من شركات التنقيب الأكثر نشاطاً في مجال الاستثمار بالنحاس.

المستثمرون يستهدفون استكشاف سبل التداول في النحاس للاستفادة من الآفاق الواعدة لمعدلات الطلب عليه

عملية التحول الأخضر ستدفع الاقتصاد العالمي نحو اعتماد الكهرباء كمصدر رئيسي للطاقة

جدول يوضح أسماء شركات التعدين في النحاس

بيتر جارنري

محركات النمو طويل الأمد للنحاس

ستُسفر عملية التحول الأخضر إلى دفع الاقتصاد العالمي نحو اعتماد الكهرباء كمصدر رئيسي للطاقة، لا سيما مع التحول نحو السيارات الكهربائية وانتقال المنازل في المناطق الباردة من الاعتماد على الغاز الطبيعي كمصدر للتدفئة نحو المضخات الحرارية هوائية المصدر. وفي الوقت ذاته، سيستمر التسارع في استخدام وحدات تكييف الهواء في المناطق الأكثر دفئاً من أجل تبريد المنازل. ويتمثل الاستخدام الرئيسي للنحاس النقي في التطبيقات الكهربائية، غير أنّه يُستخدم أيضاً في بناء المنازل (الأنابيب وملحقاتها) والسيارات والاتصالات والآلات الصناعية. ويتمتع النحاس بثاني أعلى معدلات التوصيل الحراري في درجة حرارة الغرفة بين غيره من المعادن النقية؛ ولذا يُعد المعدن المُفضّل للاستخدام في التطبيقات الكهربائية. وستزداد معدلات النمو القوي للنحاس بشكل مطرد كنتيجة لاتجاه العالم نحو الكهرباء تحت عنوان التحول الأخضر واستمرار التوسع الحضري في آسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية بهذه الوتيرة المتسارعة.

ما هي أفضل سُبل الاستثمار في النحاس؟

يندرج النحاس تحت قائمة المعادن الخضراء، لا سيما بسبب أهميته في عملية التحول الأخضر، ولذا نلحظ زيادة في أعداد المستثمرين الراغبين بالتعرف على السبيل الأمثل للتداول فيه. ويُعد الاستثمار في العقود الآجلة للنحاس عالي الجودة عبر سوق كومكس (التابعة لمجموعة سي إم إي) أيسر السُبل المتاحة، علماً أنّ العقد الساري حالياً هو عقد مارس 2022 (مؤشر ساكسو: HGH2)، غير أنّ قيمة هذه العقود تتراوح حول 106،537 دولار أمريكي عند المستوى الحالي، ما يجعله صعب المنال بالنسبة للكثير من المستثمرين الفرديين. كما يُمكن أيضاً الاستثمار بالنحاس من خلال عقود الفروقات مقابل العقود الآجلة (مؤشر ساكسو لعقود مارس 2022 هو – COPPERU MAR22)، حيث يستطيع المستثمر أن يشتري 100 رطل من النحاس بدلاً من 25 ألف رطل في العقود الآجلة ما يحد من حجم العقد إلى 425 دولار أمريكي فقط. وإلى جانب ذلك، يجدر بالمستثمر لدى التداول في النحاس بواسطة عقود الفروقات أو العقود الآجلة أن يحرص على استمرار العقود بشكل منتظم نحو العقد الساري المقبل، لا سيما وأنّه قد يتحمل أيضاً تكلفة التمويل ما يزيد من الضغوط الواقعة على الأداء.

بعض شركات التنقيب عن النحاس تطرح فرصاً استثمارية واعدة

يُعد الاستثمار في شركات التنقيب التي تستخرج النحاس أو تصقله أحد الطرق المتاحة للتداول في النحاس دون الحاجة لمواجهة الصعوبات التي تفرضها العقود الآجلة أو عقود الفروقات المستمرة. وهناك 16 شركة تنقيب تفسح المجال للتداول في النحاس، حيث نلحظ غياب شركة كوديلكو، أكبر منتج للنحاس في العالم، عن القائمة، نظراً لإدراج الشركة التشيلية في دولة تشيلي فقط ما يجعلها غير متاحة أمام الأنشطة الاستثمارية لعملائنا. وكان قطاع التنقيب عن النحاس قد سجّل متوسط عائدات إجمالية بالدولار الأمريكي بواقع 132.6 % على مدى الأعوام الخمسة الماضية، متفوقاً على سوق الأسهم العالمية التي ارتفعت بنسبة 105 % خلال الفترة ذاتها. وارتفعت أسعار النحاس خلال العام الماضي مدفوعة باتجاه المستثمرين نحو المعادن الخضراء (وهي المعادن المتوقع أن تلعب دوراً رئيسياً في التحول الأخضر)، الأمر الذي عزز إيرادات القطاع بحوالي 40 %. يعبر محللو جانب المبيعات في السوق عن نظرة متفائلة حيال ارتفاع قيمة شركات التنقيب عن النحاس مع تسجيل ارتفاع وسطي بنسبة 16 % عن المستويات الحالية. وبناءً عليه، نعتقد بأنّه يجب على المستثمرين التعامل مع واحدة أو اثنتين من شركات التنقيب عن النحاس لضمان قدرتهم على التداول وتجنب صناديق المؤشرات المتداولة في القطاع، لا سيما وأنّها ذات قاعدة واسعة وتفتقر إلى الميزة الضرورية للتداول في سوق النحاس.

قطاع التنقيب عن النحاس سجل متوسط عائدات إجمالية بالدولار 132.6 ٪ على مدى الأعوام الخمسة الماضية

ويبدو أن مسألة التداول الحصري للنحاس ليست واردة إلا من خلال العقود الآجلة وعقود الاختيار المالية وعقود الفروقات على النحاس الأساسي. وتُعد شركة أنتوفاجاستا صاحبة أعلى الإيرادات من حيث التداول في النحاس بحصة تبلغ 84.8 % من إيرادات استخراج وصقل النحاس. كما تعمل العديد من شركات التنقيب على النحاس على استخراج الذهب والفضة كجزء من عمليات استخراج النحاس الخاصة بها. ونجحت ست فقط من الشركات الـ 16 المدرجة في تحقيق ما يزيد عن 50 % من إيراداتها من عمليات استخراج وصقل النحاس.

التوقعات والمخاطر

بقيت العقود الآجلة للنحاس عالي الجودة متداولة في نطاق محدد لأكثر من نصف عام بسبب تأثر جانب الطلب جرّاء تباطؤ مستويات الطلب في الصين نظراً لانخفاض وتيرة عمليات بناء المساكن فيها. وأمّا على الجانب الإيجابي، أسهمت محدودية مخزونات النحاس في دعم أسعاره وتحفيز نشاط مناجم النحاس الجديدة حول العالم، غير أنّ احتمالية فرض الرسوم الضريبية في كُل من تشيلي والبيرو (والتي تعادل الـ 40 % من الإمدادات العالمية تقريباً) قد تؤثر سلباً على مستوى الإمدادات ما يُبقي أسعار النحاس مرتفعة. وصل معدل النمو السنوي للطلب العالمي على النحاس النقي إلى حوالي ٪3 في الفترة بين 2009–2020.

وكانت الصين على مدى الأعوام القليلة الماضية أحد المحركات الرئيسية لنمو الطلب على النحاس، غير أنّ زيادة وتيرة التحول الكهربائي (المركبات الكهربائية والمضخات الحرارية هوائية المصدر) والتوسع الحضري في الهند سيلعب دوراً هامشياً أكبر على جانب الطلب، في خطوة ستؤسس لمشهد أكثر استقراراً وتنوعاً لهذا الجانب. وستكون معدلات الطلب خارج الصين خلال عام 2022 مدفوعة بأنشطة البناء وتطوير البنية التحتية لقطاع النقل وشبكات الكهرباء. وتُمثل أسعار الفائدة المرتفعة أيضاً أحد المخاطر الماثلة أمام الطلب على النحاس خلال العام المقبل، خصوصاً وأنّها قد تُقلص النمو في أنشطة البناء المتسمة بحساسيتها حيال أسعار الفائدة.

بهدف تطوير حلول في مصر وشمال إفريقيا

«دى إتش إل» توقع مذكرة شراكة إستراتيجية مع «سى إف سى للأسمدة» و«إيفرجرو»

وقعت شركة دى اتش ال غلوبال فورووردنج المزود العالمي الرائد لخدمات الشحن الجوي والبحري والبري ، وشركة سى اف سى للاسمدة والكيماويات وشريكها الفني شركة ايفرجرو للاسمدة المتخصصة شركة مساهمة مصرية مذكرة تفاهم للدخول في اتفاقية شراكة إستراتيجية عالمية لتطوير حلول لوجستية حصرية لمجموعتى سى اف سى فيرت، وتغطي جميع جوانب الاحتياجات اللوجستية للمجموعتين في جميع أنحاء العالم بما يتماشى مع خطط النمو الخاصة بهم.

وقع مذكرة التفاهم كل من أمادو ديالو، الرئيس التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في شركة دى اتش ال جلوبال فورووردنج الامارات، وتوبياس ماير، المدير المالي لشركة دى اتش ال جلوبال فورووردنج الامارات؛والدكتور أحمد خليفة – الرئيس التنفيذي لمجموعة سى اف سى للاسمدة والكيماويات (سى اف سى فيرت) والمهندس. محمد الخشن، رئيس مجلس إدارة مجموعة والعضو المنتدب لشركة ايفرجرو للاسمدة المتخصصة الشريك الفنى لمجموعة سى اف سى فيرت.

جانب من توقيع الاتفاقية

صرح أمادو ديالو، الرئيس التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في شركة دى اتش ال غلوبال فورووردنج: "يسعدنا أن ندعم تحالف مجموعة سى اف سى فيرت وايفرجرو وهي تشرع في المرحلة التالية من رحلتها التوسعية العالمية في اقامة مصانعها الجديدة في مصر وشمال افريقيا و توسعاتها التجارية حول العالم. تتمتع دى اتش ال بخبرة مثبتة في التعامل مع الاحتياجات اللوجستية لقطاع الأسمدة والكيماويات في جميع أنحاء العالم ، بما يتماشى مع أنظمة السلامة والبيئة ، فضلاً عن متطلبات التخزين والنقل لهذه الصناعة. ستكون البصمة العالمية لشركة دى اتش ال ، المدعومة باقتدار بأنظمتها ذات المستوى العالمي وحلولها المبتكرة ، عاملاً تمكينياً رئيسياً في خطط مجموعتى سى اف سى / ايفرجرو لتصبح رائدة عالمية في مجالها ".

وتعليقاً على الاتفاقية، قال الدكتور خليفة: إن هذه الشراكة اللوجستية تدعم العمليات الحالية لمجموعة سى اف سى فيرت، وخططنا الاستثمارية الجديدة لبناء مجمعات الأسمدة والأعلاف الحيوانية القائمة على الفوسفات والبوتاسيوم في مصر وشمال إفريقيا خلال السنوات الثلاث القادمة بالإضافة إلى خطة التوسع التجاري للمراكز التجارية الأربعة سى اف سى فيرت هبس في مصر والإمارات العربية المتحدة وتنزانيا والبرازيل.

وصرح المهندس محمد الخشن رئيس مجلس ادارة ايفرجرو : "يسعدنا التعاون مع دى اتش ال كشريك لوجستي لمجموعة ايفرجرو ، كنا نتطلع إلى توسيع نطاق عملياتنا اللوجيستية إلى مستويات أعلى من الأداء وكانت دى اتش ال هي الخيار الطبيعي ، في ضوء خبرتها الصناعية ، وبصمتهم العالمية ومعرفتهم. نتطلع إلى العمل بشكل وثيق مع دى اتش ال لتحقيق خطط التوسع والنمو العالمية. "

كجزء من الاتفاقية ، ستقوم دى اتش ال بإدارة جميع الحركات اللوجستية، بالإضافة إلى متطلبات الاستيراد عبر عمليات مجموعتى سى اف سى/ ايفرجرو على مستوى العالم. بالإضافة إلى ذلك ، ستنفذ دى اتش ال أيضًا برنامجًا للتحسينات و عمليات التحول الرقمى المتسارع لدعم خطط النمو المستقبلية للشركة على مستوى العالم.

"هناك حاجة لمنتجات وخدمات مخصصة في قطاع لوجستيات الأسمدة والمواد الكيميائية – وهو أمر يتطلب مفاهيم لوجستية أكثر ذكاءً ومرونة وأكثر آلية. أضاف ديالو أن دى اتش ال: " لديها تطورات لوجستية يمكن تكييفها مع المتطلبات الخاصة للصناعة الكيميائية بالاسمدة والاعلاف الخاص بمجموعتى سى اف سى / ايفرجرو.

بمناسبة اليوم العالمي للسكري

«التجاري» ينظم مبادرة توعوية صحية في جامعة الكويت

فريق البنك التجاري مع فريق مستشفى المواساة الجديد بجامعة الكويت

نظم البنك التجاري الكويتي، بالتعاون مع فريق مستشفى المواساة الجديد، مبادرة توعوية صحية بمناسبة اليوم العالمي للسكري في جامعة الكويت بمنطقة الشدادية. وقد جاءت هذه المبادرة لتؤكد من جديد مسؤولية البنك الاجتماعية تجاه كافة فئات المجتمع ومنهم طلبة الجامعة وتمكينهم من معرفة نسبة السكر بالدم للاطمئنان على حالتهم الصحية بشكل عام.

وبهذه المناسبة قالت نائب المدير العام – قطاع التواصل المؤسسي – أماني الورع " إن هذه المبادرة تهدف إلى رفع مستوى الوعي حول أهمية الوقاية من مرض السكري وطرق اتباع اسلوب حياة صحية. وأضافت الورع أن زيارة البنك وفريق المستشفى للجامعة قد جاءت بهدف إجراء الفحوصات الطبية العامة مثل قياس نسبة السكر والضغط وتقديم النصائح والإرشادات الصحية، مشيرة إلى أن البنك يحرص على سلامة الطلبة ووعيهم الصحي.

وفي ختام الزيارة عبر الجميع عن سعادتهم بهذه المبادرة الطيبة والتعاون بين البنك وكافة مؤسسات المجتمع المدني بما يصب في مصلحة أبنائنا الطلاب، متمنين للجميع دوام النجاح والصحة والعافية.